

تعرف إلى أسباب تكرار العواصف الترابية في العراق والتوقعات المستقبلية



بغداد - أ ف ب

مرةً جديدة، تغطي كتل ترابية الاثنين سماء العاصمة العراقية بغداد، ومناطق أخرى في البلاد وصولاً إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان، ما دفع السلطات إلى تعطيل الدوام الرسمي في الإدارات وإغلاق المطارات. وبدأت العاصفة الترابية ليل الأحد إلى الاثنين، على أن تزول تدريجياً مساء الاثنين. واستيقظ سكان العاصمة على طبقات من الغبار تغطي منازلهم وسياراتهم، فيما كان مستوى الرؤية ضئيلاً في الشوارع والطرق التي خلت تقريباً من المارة.

وتسببت العاصفة الأخيرة المماثلة التي ضربت العراق قبل أسبوع واحد فقط بإغلاق المطارات والإدارات العامة كذلك وتعليق الامتحانات، فيما أصيب نحو 10 آلاف شخص بحالة اختناق خلال العاصفتين الترابيتين الأخيرتين اللتين ضربتا البلاد.

وأصبحت العواصف الترابية ظاهرةً متكررة بشدة في العراق خلال الشهرين الأخيرين، مع حلولها بشكل أسبوعي تقريباً.

ويعزوها الخبراء إلى التغير المناخي وقلة الأمطار والتصحر، فالعراق من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ

والتصحّر في العالم، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز لأيام من فصل الصيف خمسين درجة مئوية.

وحذر المدير العام للدائرة الفنية في وزارة البيئة العراقية، في لقاء مع وكالة الأنباء العراقية، من تزايد العواصف الرملية، خصوصاً بعد ارتفاع عدد الأيام المغبرة إلى «272 يوماً في السنة لفترة عقدين»، ورجح «أن تصل إلى 300 يوم مغبر في السنة عام 2050».

وتمثل زيادة الغطاء النباتي وزراعة أشجار كثيفة تعمل كمصدات للرياح أهم الحلول اللازمة، لخفض معدل العواصف الرملية بحسب الوزارة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024